

كولومبيا.. الحزب الحاكم يطالب بإعادة فرز الأصوات في الانتخابات التشريعية



بوغوتا - أ ف ب

دعا حزب المركز الديمقراطي الحاكم في كولومبيا، ويقوده الرئيس المنتهية ولايته إيفان دوكي، إلى «إعادة فرز الأصوات» في الانتخابات التشريعية التي أجريت في 13 مارس/آذار وفاز فيها اليسار بفارق كبير.

ومع أن احتساب الأصوات لم ينته بالكامل، تساءل الحزب الحاكم عن الفارق «غير العادي» بين نتائج الفرز المسبق الذي جرى بسرعة، والنتائج الجزئية التي يتم نشرها تدريجياً منذ ذلك الحين.

وقال «المركز الديمقراطي» في بيان: «يجب ألا نعلن انتخاب مرشح من دون فرز كامل وعلني ولكل بطاقة على حدة»، وأضاف أنه «بدون توضيح سيكون البرلمان غير شرعي ولن يتمكن العديد من المواطنين أن يروا في نتيجة الانتخابات «انعكاساً لأرائهم».

وفي انتخابات الأحد الماضي، مني حزب الرئيس دوكي بانتكاسة شديدة، إذ تراجع عدد المقاعد التي يشغلها من 51 إلى 30 مقعداً في مجلسي الشيوخ والنواب

وفاز تحالف اليسار «الميثاق التاريخي» (بيتريسمو) في الانتخابات محققاً نتائج تاريخية (41 مقعداً). كما فاز زعيمه غوستافو بيترو بترشيح معسكره للاقتراع الرئاسي الذي سيجرى في 29 مايو/أيار ويرجح فوزه فيه

«تصويت» ساحق

وتساءل الرئيس الأسبق ألفارو أوريبى (2002-2010)، راعي إيفان دوكي، في تغريدة على تويتر عن «التصويت الساحق لصالح» تحالف اليسار في الانتخابات التي «توحي بعدم الثقة»، وأضاف: «لا يمكننا قبول هذه النتيجة

وفي مجلس الشيوخ، حصل اليسار على 390 ألف صوت إضافي عن تلك التي أعلنت في نهاية اليوم الانتخابي الأحد الماضي، حسب نتائج آخر فرز رسمي للأصوات. وخسر المركز الديمقراطي 53 ألف صوت

ودعا الرئيس دوكي إلى اجتماع الثلاثاء المقبل بين السلطات الانتخابية والأحزاب والهيئات الرقابية والمراقبين المستقلين «لإزالة كل الشكوك» المحيطة بهذه الانتخابات

وفي بيان، أشارت بعثة مراقبة الانتخابات التابعة للاتحاد الأوروبي إلى عيوب في تصميم الاستمارات الصادرة عن السلطة الانتخابية، والتي يفترض أن يسجل عليها مسؤولو المراكز الانتخابية نتائج كل مركز اقتراع

«وقالت البعثة إن هذا الإجراء «معقد جداً» و«معرض للأخطاء